جديد النحو عند عبد الرحمن الحاج صالح، بحث في المنهج

د. إسماعيل زغودة د. عبد القادر بعداني
جامعة الشلف

ملخص بالعربية:

يعد علم النحو من العلوم التي رافقت اللغة العربية منذ الأزل، حتى أصبح ينعت بها، ورافقها إلى اليوم في سيرورة تاريخية، إلى ظهرت التيارات الغربية المجددة في كافة المجالات الغوية.

تروم هذه الورقة البحثية إلى كشف اللثام عن علم من أعلام الجزائر ذاع صيته في مجال اللغويات، محاولين رصد أهم الجهود التي قام بها في مجال تطوير النحو والرقي باللغة العربية.

عبد الرحمن الحاج صالح اسم ارتبط بمشروع الذخيرة اللغوية، كما أنه تفرد ببعض الأراء في علم النحو.

ملخص بالإنجليزية:

Arabic grammar is considered as one of the sciences that have accompanied the Arabic language since ancient times, until today. So much so that this Arabic language is distinguished by this grammar, which has guaranteed its durability before the western currents that have invaded several areas.

This research sheet attempts to explore the contribution of an imminent Algerian researcher known in the field of phonetics. And we try to see all the efforts made by him in his quest to promote Arabic grammar and innovate the methods of his teaching.

The name of Abderrahman Hadj Salah is directly related by his project named 'Adhakira, and by his revolutionary ideas in the field of grammar.

- **تعريف النّحو:**

جاء في لسان العرب:"والنّحو إعراب الكلام العربيّ،والنّحو القصد والطريق،يقال: نحوت نحوك،أي قصدت قصدك،وجاء في التّهذيب: وبلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربيّة، وقال للنّاس انحو نحوه فسمي نحوًا، قال ابن السكيت: نحا نحوه إذا قصده ونحا الشيئ ينحاه وينحوه إذا حرّفه ومنه سمي النّحوي؛لأنّه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب "[1].

ومما لا شك فيه أنّ علم النّحو عُني عناية بالغة الأهمية حتّى عُدّ ميزان العربيّة وقانونها الذي لا ينبغي الحيد عنه، فَاعتبر بذلك لبّ الدّراسة اللّغوية ومنهجها الأساسي وتختلف الروايات في واضعه ونسبته إلى أبي الأسود الدؤلي، وإن كان جلّ الباحثين لا ينكرون دور هذا الأخير وفضله في إقامة دعائم النّحو والتّأصيل له على نحو ممنهج في عهد علي بن أبي طالب، يقول أحمد أمين: "ويظهر لي أن نسبة النّحو إلى أبي الأسود لها أساس صحيح، وذلك أن الرواة يكادون يتّفقون على أنّ أبا الأسود قام بعمل من هذا النّمط وهو أنّه ابتكر شكل المصحف"[2] .

ويؤكد هذا الرأي سعيد الأفغاني في قوله: "إنّ من يقرأ ترجمة أبي الأسود وما ورد في أكثر المصادر القديمة من أنّه أول من وضع العربيّة ونقط المصحف، وأنّ له تلامذة أخذوا عنه العربيّة، وقراءة القرآن في البصرة، كل أولئك مع ما عرف عن أبي الأسود من ذكاء وقّاد وفكر متحرك وعقل ورويّة، يجعلنا نقطع بأنّه وضع أساسًا بُني عليه بعده"[3] .

وإن عَلّق بعض الباحثين على نسبة النّحو إلى أبي الأسود، وفي مقدمتهم في العصر الحديث شوقي ضيف حيث يقول: "وكلّ ذلك من عبث الرّواة الوضّاعين المتزيدين، وهو عبث جاء من أنّ أبا الأسود نسب إليه حقا أنّه وضع العربيّة، فظن بعض الرّواة أنّه وضع النّحو، وهو إنّما وضع أول نقط يحرّر حركات أواخر الكلمات في القرآن الكريم"[4] .

ولا نريد أن نلج هذه المسألة لما فيها من الاختلافات الّتي لا تؤدي إلى نتيجة؛ لأنّ فيها حلقة مفقودة في التّراث العربيّ لابد من استقصائها والبحث عنها لإثبات صحة نظرية ونفي أخرى، ولذلك فإنّنا نثبت ما أثبته الرّواة والباحثون في هذه المسألة من أنّ أبا الأسود يعدُّ المنظر الأوّل للنّحو العربيّ، وواضع حجر أساسه، ولا يعني هذا أنّه وضع كل قواعد النّحو بالتنظير والتقعيد، وإنّما يقصد أنّه فكر في وضع قواعد عامة يمكن أن تحفظ على اللّغة سلامتها .

ويمكن أن نميز في تعريف النّحو عند علماء العربية بين جانبين:

أ- جانب ركّز على الإعراب:

ويهتم بالبحث عن العلامات الّتي تلحق أواخر الكلم من رفع ونصب وجر، واقتصر على ما يعرض للكلمة العربيّة من إعراب وبناء دون الالتفات إلى المعاني الّتي يبتغيها المتكلّم ولعلّ هذا مردّهُ إلى اهتمامهم بنظرية العامل؛ لأنّ "أكثر ما كانوا يهتمون به هو التّغيير الذي لاحظوه في أواخر الكلم في ثنايا الجملة، وكان هذا التّغيير يلفت انتباههم فأقبلوا عليه تعليلا وتفسيرا في هدي الفكرة الّتي رأوها أساسا يبنى عليها الدّرس النّحوي؛ أعني فكرة العمل والعامل"[5] .

يقول ابن منظور (ت711ه) : "والإعراب الذي هو النّحو، إنّما هو الإبانة عن الألفاظ بالمعاني[6].ومن ثمّة عرّفوه بأنّه: "العلم الذي يُبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء"[7]

ويقول الدّكتور أحمد سليمان ياقوت: "الحقيقة أنّ الإعراب عنصر من عناصر النّحو فالنّحو كلٌّ، والإعراب بعض هذا الكلّ"[8] .

ب- جانب ركّز على البنية:

وعُني بالبحث في الجملة وتركيبها ودلالتها، من تقديم وتأخير وحذف وإضمار، وكل ما يتعلّق بالتّأليف، وتجاوز البحث في أواخر الكلم إلى أوائلها وأواسطها، ولعلّ تعريف ابن جني أوضح تعريف وألّمه، حين عرّفه: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتّثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها رُدّ به إليها[9] .

فمفهوم النّحو عند ابن جنّي يضمّ الإعراب والتّصريف، "فقد جمع في هذا النّص بين لونين من الدّراسات: صرفية وتتضح في التّثنية والجمع والتحقير { التصغير}... ونحوية وتتّضح في الإضافة والإعراب والتّركيب، وهذان النّوعان من الدّراسة وهما الصرف والتّركيب يُكَوِنان في الدّراسات اللّغوية الحديثة ما يسمى بعلم النّحو"[10] .

ويؤكد السكاكي ما ذهب إليه ابن جنّي في قوله: "اعلم أنّ علم النّحو هو أن تنحو معرفة كيفية التّركيب فيما بين الكلم، لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، وقوانين مبنية عليها، ليحترز بها عن الخطأ في التّركيب من حيث تلك الكيفية وأعني بكيفية التّركيب تقديم بعض الكلم على بعض، ورعاية ما يكون من الهيئات إذ ذاك وبالكلم نوعيها المفردة و ماهي في حكمها"[11] .

فالسكاكي في تعريفه عرض مفهوم النّحو الشامل الذي يعرف به كيفية ائتلاف الكلم فيما بينه، انطلاقا من استقراء كلام العرب في التّركيب والتّأليف والأساليب والمعاني.

ويعرّفه إبراهيم مصطفى: " فالنّحو قانون تأليف الكلام، وبيان لكلّ ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة من الجمل،حتّى تتّسق العبارة و يمكن أن تؤدي معناها"[12]

وبتعريفه هذا وسّع من إطار النّحو، وأخرجه من دائرة البحث عن الحركات الإعرابية في أواخر الكلمة، إلى مستوى التّأليف والنّظم والاتّساق .

- **أراء عبد الرحمن الحاج صالح في تعليمية النّحو و اللّغة:**

إنّ التّطور المذهل الذي تعرفه اللّسانيات الحاسوبية اليوم وما واكبها من تغيير في الاستعمالات اللّغوية التّواصلية حتّم على المشتغلين بالدّرس اللّغوي العربي أن يواكبوا هذا التّطور، ويعملوا على إيجاد حوسبة شاملة للمعجم العربي وللّغة العربيّة، وكان من بين من اشتغل في هذا الجانب الدّكتور عبد الرحمن الحاج صالح، الذي حاول التّرويج لنظرية جديدة وسمها بالنّظرية الخليلية الحديثة، والّتي يرى فيها مستقبلا للنّحو العربي،لذلك عمل جاهدًا على مشروعه الضّخم الذي سمّاه "الذّخيرة العربية"، أو "الأنترنت العربي" كما يسمّونه وقد بذل هذا الأخير جهودًا جبّارة في ترقية اللّغة العربيّة وتطوير تدريسها بالاعتماد على المنطلقات اللّسانية التّربوية والتّعليمية وما وصلت إليه،وتدعيمها باللّسانيات الحاسوبية أو تكنولوجيا اللّغة ، فوجه نقدا للواقع اللّغوي الرّاهن للّغة العربيّة،ولطالما دعا إلى إيجاد بدائل تعليمية للواقع التّربوي بشكل جذري باتّباع منهجية علمية تواكب التّطورات الحاصلة على جميع الأصعدة البشرية،لأن الدعوى اليوم إلى تجديد أي علم من العلوم لابد أن ترتبط ارتباطا وثيقا بتكنولوجيات الحوسبة وخصوصا حوسبة قوانين اللّغة العربيّة صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا، هذاالواقع مفروض اليوم فرضا لبقاء اللّغة العربية ضمن اللّغات الحيّة المستعملة، وبات من الضروري إعادة النّظر في منظومة النّحو العربي والمعجم العربي واستعمالاته، لذلك نجد مشروعا مثل مشروع الذّخيرة العربية يحمل على عاتقه هذا العبء اللّغوي، حيث يقول عبد الرحمن الحاج صالح رابطا بين اللّغة العربيّة وتحديات العولمة والعصر: "فاللّغات والثّقافات حظها هو حظ الشّعوب النّاطقة بها، ولا ينبغي أن ينظر إليها بمعزل عنها، فليست اللّغة العربيّة هي وحدها المهدّدة بالانزواء، بل كل اللّغات الّتي لا يستطيع أن ينافس أصحابها الذين يمتازون بالتّفوق الكامل في الاقتصاد والصّناعة والعلوم والتّكنولوجيا؛ وبعبارة أخرى فإنّه لا ينبغي أن تّتهم اللّغة بالقصور والضُّعف في أصحابها في جميع الميادين"[13].

إنّه من الضروري اليوم الحديث عن نحو حاسوبي يواكب التّطورات التّقنية الموجودة وهذا لا يتأتى إلاّ بالحديث عن حوسبة شاملة للّغة العربيّة واستعمالاتها المختلفة "ومن الضّروري في تيسير النّحو للحاسوب تحديد المنطلقات التّأسيسية،وهي مجموعة المعايير والمقاييس المعتمدة لدى النّحويين العرب الأوائل، وبذلك يلزم التّخفيف من تعددية الآراء النّحوية بالتّواضع على قواعد كليّة مستمدة من استقراء اللّغة في مصادرها الطّبيعية"[14] ؛ونقصد بمصادرها الطّبيعية تتبعها في الشّعر القديم والقرآن وكتب التّراث ومختلف القراءات وغيرها من المصادر.

و مع ظهور اللّسانيات الحاسوبية صارت القضية تتجاوز مشكلة تجديد النّحو وتيسيره إلى أطر أخرى لا تقلّ أهمية عنه، وهي البحث عن نظرة شاملة وعلمية للخطاب اللّغوي العربي، الذي أصبح يشكّل تحديا مفروضا لمجاراة الرّكب الحاسوبي والإلكتروني الراهن وعليه تشكّل حوسبة اللّغة العربية أهمية كبيرة لتنوع المجالات الّتي يمكن استخدام الحاسوب فيها لخدمة اللّغة العربية، كالترّجمة الآلية،والقراءة المسموعة والمرئية، وحوسبة المعاجم،وتعليمية اللّغة،وقراءة النّصوص وتصحيحها لغويا ونحويا وإملائيا عند الناشئة ...إلخ،ومع هذا الواقع الحاسوبي المفروض بات لزامًا على الباحثين والدّارسين والقائمين على شؤون التّعليم استغلاله لصالح التّعليمية ومجالاتها، ولا يكون هذا إلاّ بعمل دؤوب "من اللّسانيين الذين يقدمون للمبرمج صيغة رسمية لقوانين اللّغة الصّوتية والصّرفية والنّحوية والدّلالية والنّصية والتّداولية"[15].

"فثمّة فرص كثيرة متاحة لدراسة الظّواهر اللّغوية في العربيّة عن طريق الحاسوب، فما من ظاهرة صوتية أو صرفية أو معجمية أو تركيبية إلاّ والحاسوب معين لدراستها...،وإذا كان حسن تعليم اللّغة هو الخطوة الصّحيحة في توصيل اللّغة فإنّ حسن تعلّمها هو الخطوة الصّحيحة في تلقينها... ،ولا شكّ في أنّ الحاسوب يعمل على تذليل العقبات الّتي تواجهنا في هذا السّبيل، ولكن ذلك لا يتأتى إذا ظلت دراسة اللّغة ميدانا منفصلا عن الحاسوب"[16].

ولعلّ باحثًا مثل الحاج صالح تنبه باكرًا إلى أهمية حوسبة التّراث اللّغوي العربي وحوسبة اللّغة العربيّة حتّى تجاري المتغيرات اللّسانية الموجودة اليوم،وما مشروعه الضّخم إلاّ خدمة جليلة في هذا المجال سيقدم إضافة لتدريس اللّغة العربيّة ويُحيي استعمالاتها حيث يقول في هذا الشأن:" فيما يخصّ نظريتنا الخليلية فنريد أن تكون نقدًا بناء لكل ما ظهر إلى الآن من النّظريات، ومشروعا –لا مذهبًا- أساسه الاختبار بكل الوسائل العلمية والاختبار عندنا هو أكثره تطبيق، فكلّما نجحت فكرة في التّحليل بأن شملت عددًا كبيرًا من الظّواهر وأقبل عليها المهندسون من أهل العلاج الآلي للّغة استبشرنا بها، فإن لم يكن هذا معمولا به في جميع البلدان العربية فهو على كل حال جارٍ شيء منه عندنا في مدرستنا الخليلية الحديثة"[17].

لقد قدّم الحاج صالح أراء قيّمة في التّعليمية خاصة واللّسانيات عامة، نوجز جانبًا بسيطا منها وهو تعليمية العربية وتعليمية النّحو واستوعاره عند المتعلّمين، فقد أرجع الباحث مشكلة الضّعف في العربيّة ومنها النّحو إلى مشكلة تدريس هذه المادة من جهة واستعمالات النّاس لها في حياتهم اليومية من جهة أخرى، وركّز في آرائه على المحور الثّلاثي للعملية التّعليمية وهي: المعلّم والمتعلّم والمادة المتعلّمة، فتشخيص الداء عنده يكمن في مدى تفاعلية هذه العناصر الثّلاثة مع بعضها البعض، وإيجاد صيغ أخرى تكمّلها كالوسائل الإيضاحية وتقنيات التّدريس وطرقها. وإذا جئنا إلى المعلّم باعتباره المحرك للفعل التّعليمي وجدنا من يُحمّله المسؤولية كاملة في ضعف الأداء اللّغوي والنّحوي خاصة عند المتعلّمين فهذا تمّام حسّان يطرح سؤالا وجيهًا: " كيف نُعدُ المعلّم؟. ولأي شيء نعدّه؟. نحن نعرف أنّ المعلّم ليس عالمًا بالضرورة وإنّما هو رجل يعرف من مادة التّعليم ما يستطيع أن ينقله إلى تلاميذ هم في حاجة إليه، وأنّ له طريقة خاصة ينبغي أن يعرفها هي أفضل الطّرق لنقل ما لديه إلى هؤلاء التّلاميذ"[18]. ويقول الدّكتور الحاج صالح "لا يمكن لمدرس اللّغة اليوم أن يجهل ما أثبته العلم في عصرنا الحاضر من حقائق وقوانين، ومن معلومات مفيدة ومناهج ناجعة في التّحليل اللغوي"[19].

فإعداد المعلّم الجيد المتمكّن من أصول مادته الصالح لتقديم وتدريس اللّغة العربيّة يكون به عقدة الفشل أو النجاح في الأداء التّربوي، ففاقد الشّيء لا يعطيه في النّهاية، وهذه واحدة من المشكلات الجوهرية المسكوت عنها ضربا من الدّهر، فقد حوّلت رسالة المعلّم من مهنة يمتهنها ويجيد صناعتها إلى وظيفة يجري وراءها من يصلح لها ومن لا يصلح، حتّى أنّنا رأينا من المفارقات في تدريس العربيّة الشّيء العجاب، وانبرى لهذا من لا علاقة له باللّغة العربيّة لا من بعيد ولا من قريب سوى أن شهادته الجامعية تؤهله للتّدريس، فضاع بذلك الجمل بما حمل بمثل هذا التّخطيط التّربوي الأعمى الذي لم يصلح فاسدًا، وإنّما أضاف لوهن العربيّة وتعليمها ضعفا إلى ضعفها. وعليه" فإنّ الذي يحتاج إلى العلم النّظري هو المعلّم والمدرّس لا التّلميذ،وحاجته إليه إنّما هي ناتجة عن حاجته المسيسة إلى تصوّر صحيح للمادة الّتي يدرّسها، لا تشوبه الانطباعات الذّاتية أو الأوهام الشّائعة"[20].

هذا ما يحيط بجانب المعلّم، أمّا ما يخصّ جانب المادة التّعليمية المدروسة فالأمر ذو شجون وشدّ وجذب، فالمادة اللّغوية المختارة للتّعليم أهمية خطيرة في التّحصيل المعرفي، وإذا حصرنا هذه المادة في الجانب اللّغوي و النّحوي و أمعنا فيها النّظر بالمعاينة والمشاهدة الموضوعية وجدناها تشوبها الكثير من الشّوائب المنهجية و العلمية. يقول الباحث "إنّ اطلاعنا على الحصيلة من المفردات الّتي تقدّم للطفل في المدارس الابتدائية أظهر لنا-معشر اللّسانيين في المغرب العربي- عيوبا و نقائص في هذه الحصيلة لا يكاد يتصوّرها المربي فمن حيث الكمّ تقدّم للطفل غالبا كمية كبيرة من العناصر اللّغوية الّتي لا يتمكّن بحال من الأحوال أن يأتي عليها جميعا، ولذلك تصيبه ما نسمّيه بالتّخمة اللّغوية وقد يكون ذلك سببا في توقّف آليات الاستيعاب الذّهني الامتثالي وهذا ما نلاحظه في تنوع المفردات"[21]، وبالتّالي يتيه الطفل في زحم المادة اللّغوية

المدروسة،فيجد كمّا هائلا من المفردات و التّسميات للشّيء الواحد، فيفقد القدرة على التّمييز بينها،و التّعبير بها في نشاطاته الحياتية و الأسرية فيفشل في تركيبها و التّواصل بها.

و يركّز الباحث على إصلاح الملكة اللّغوية و تنميتها لدى تلاميذ العربيّة باختيار المادة اللّغوية و النّحوية المناسبة لبناء تعلّماتهم و استلهامها من كتب التّراث، على أن يتمّ التّمييز بين مرحلتين لتعلم اللّغة العربيّة:أما المرحلة الأولى "فيتم فيها اكتساب الملكة اللّغوية الأساسية وهي القدرة على التّعبير السّليم و التّصرف العفوي في بُنى اللّغة، و يتطلّب ذلك وضع تدريج لاكتساب التّراكيب والبنى الأساسية للعربيّة و الانتقال من الأصول إلى الفروع والعكس،أمّا المرحلة الثّانية فيتمّ فيها اكتساب المهارة على التّبليغ الفعّال على أن لا يتمّ الانتقال إليها إلاّ بعد أن يكون المتعلّم قد اكتسب الملكة اللّغوية الأساسية "[22].

فاكتساب الملكة اللّغوية عند الباحث لا يتمّ بتلقين قواعد السّلامة اللّغوية ولا بمعرفة قواعدها، وإنّما بالتّركيز على الاستعمال الفعلي للّغة وواقع الخطاب. حيث يقول: "وعلى هذا فالاستعمال الفعلي للّغة في جميع الأحوال الخطابية الّتي تستلزمها الحياة اليومية...،ينبغي أن يكون المقياس الأوّل و الأساسي في بناء كل منهج تعليمي، وأسرار هذا الاستعمال ينبغي أن يلمّ بها المربي كما يلمّ بها اللّغوي"[23].

هذه ليست إلاّ إشارات قليلة لأراء عبد الرحمان الحاج صالح في تعليمه النّحو خاصة وتعليمه اللّغة العربيّة و ترقيتها عامة، ففكرة الذّخيرة العربيّة و استثمار النّظرية الخليلية في تعليمية اللّغة تعتبر من أهمّ القراءات اللّسانية العربية المحضة الّتي انطلقت من الواقع العربي القديم،لمحاولة الوصول لواقع عربي معاصر،بإسقاطات منهجية و علمية،فقد استند الباحث على التّراث العربي الأصيل ليبلور فكرة النّحو الخليلي كفكرة تعتبر بديلا لما هو موجود في الواقع اللّغوي، ليخلق ذلك التّمازج بين النّحو العربي القديم و الفكر اللّساني الحديث،مما جعله يدعو إلى نحو إبداعي جديد استخدم فيه النّظرة العلمية الحديثة وخصوصا التّقنية الآلية،فدعا إلى فكرة حوسبة اللّغة العربيّة و المعجم العربي وضرورة تحويل العلوم الإنسانية عامة و خصوصا المرنة منها إلى الآلة و الحاسبة، فأخرج بذلك النّحو من طابعه العلمي إلى واقع عملي أكثر سهولة و استيعابا مرتكزا على المنطق الرياضي، لذلك استطاع أن يجمع بين الأصالة و المعاصرة بالتّشبث بالقديم الأصيل و بناء عليه نظرية حداثية لسانية عربية،دون نكران النّظريات الأخرى و الاستفادة منها فيما يخدم المنهجية العلمية في دراسة اللّغة العربيّة، و يضمن للّغة استمراريتها و سهولة استعمالها.

و يبقى عبد الرحمان الحاج صالح من بين أكثر اللّسانين العرب جرأة على تعرية الواقع اللّغوي، و أكثرهم إيمانا بضرورة ربط الماضي بالحاضر في قراءة لسانية تعتبر فريدة من نوعها لخدمة النّحو العربي و تعليمية اللّغة العربيّة، و جعلها من اللّغات الحيّة تواكب ما هو موجود في الواقع اللّغوي العالمي من منافسة شرسة بين اللّغات لإثبات وجودها وهذا لن يكون إلاّ بإحياء اللّغة في جميع الاستعمالات الحياتية، و مواكبتها لما هو موجود في النّظريات اللّسانية الحديثة و خصوصا اللّسانيات التّعليمية و اللّسانيات الحاسوبية، الّتي أصبحت اليوم واقعا مفروضا وجب مسايرته للارتقاء بالأداء اللّغوي نحو واقع أفضل،وعدم الاستسلام لما هو موجود من ترهّل في تعليمية اللّغة و نحوها في مدارسنا و جامعاتنا، "لأنّ الاعتراف أول خطوة في طريق العلاج، و إنّما الحرج أن نستكين إلى ما يروّجه بعضهم من أنّ العربيّة نفسها هي سبب هذه الأزمة، و تلك مغالطة لا تّتصل بالعلم بسبب، فالعربية لغة طبيعية كأية لغة طبيعية و الأمر فيما نحن فيه أمر تعليم و ليس أمر اللّغة في ذاتها"[24].

قائمة المصادر والمراجع:

[1] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، د ط، 1956، مج5، ص: 309 ،310 .

[2] - أحمد أمين، ضحى الإسلام، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة مصر، 2012، ج2، ص: 608 .

[3] - ينظر: سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو، دار الفكر، بيروت لبنان، د.ط، د.ت، ص: 27، 29 .

[4] - شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1968، ص: 12 .

[5] - مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1964، ص: 65 .

[6] - ينظر ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، 1956،مج1، ص: 587 .

[7] - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الأفاق العربية، القاهرة، د.ط، 2003، ص: 1 .

[8] - أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص: 20

[9] - ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج1، ص: 34 .

[10] - أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الإعراب في النحو، ص: 21 .

[11] - السكاكي، مفتاح العلوم، تح وضبط: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص: 75 .

[12] - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، ص: 1 .

[13]- حافظ إسماعيلي علوي، ووليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة، أسئلة اللسانيات، ص: 87.

[14]- ينظر: عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية ،حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 93، 94، 2004، ص: 105.

[15]- جنان التميمي، النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، ص: 82.

[16]- سمير شريف إستيتية اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ص: 530 ، 531.

[17]- حافظ اسماعيلي علوي، ووليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة، أسئلة اللسانيات، ص: 95.

[18]- تمّام حسّان، مقالات في اللغة والأدب، ص: 96.

[19]- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ص: 182.

[20]- المرجع السابق، ص: 199.

[21]- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية،ج1،ص: 180.

[22]- ينظر:المرجع السابق،ج2،ص: 54 ، 65.

[23]- المرجع السابق، ج2،ص: 175.

[24]- عبده الراجحي،علم اللغة التّطبيقي وتعليم العربية،ص: 1 ،2.